



اندرمو وانجورا منسق برنامج مساعدة ملاحى شرق إفريقيا في مومباسا

قراصنة يسحبون ناقلتين أوروبيتين إلى ساحل الصومال

غضون 24 ساعة وفي أكبر هجمات تعرض لها سفن منذ انتشرت أعداد كبيرة من سفن أساطيل أجنبية في نهاية العام الماضي لحماية الطرق البحرية المزدحمة في المنطقة.

وقال الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي في موقعهما على شبكة الانترنت لمراقبة القرصنة إن نيبايا وهي ذات ملكية يونانية ومسجلة في بنما وعلى متنها 19 من أفراد الطاقم خلقت يوم الأربعاء على بعد 450 ميلا شرقي الساحل الجنوبي للصومال.

أما بو أسير وهي ذات ملكية زويجية ومسجلة في الباهاماس اختطفت أمس الأول على بعد 250 ميلا إلى الشرق من الساحل الجنوبي للصومال.

ومع جني ملايين الدولارات من الفدى خلال السنوات القليلة الماضية تستخدم عصابات القرصنة الصومالية زوارق متطورة بشكل متزايد ومعدات كما يشترون منازل جديدة وسيارات فاخرة ويتزوجون من خارج الصومال.

14 أكتوبر/رويترز: سحب القراصنة ناقلتين أوروبيتين إلى ساحل صومالية صومالية أمس الجمعة ومن المرجح أن يطلبا فدى قريبا بينما تتوغل عصاباتهم في عرض البحر تجنبا للسفن الحربية التي تسير في دوريات بالمنطقة.

وقال أندرو مونجورا منسق برنامج مساعدة ملاحى شرق إفريقيا إن الناقلتين اللتين خلقتا يومي الأربعاء والخميس في طريقهما على ما يبدو إلى قواعد معروفة للقرصنة في مدينتي إيسل و هويايو على الساحل الصومالي الشرقي للمل على المحيط الهندي.

وأضاف «الوقت الذي تستغرقه السفينتان يتوقف على تيار المياه وسرعة القوارب» وتوقع أن يعان الخاطفون مبالغ الفدى التي يتبرع بها في غضون الساعات الأربع والعشرين المقبلة.

وخلعت السفينتان أم. تي نيبايا وام. تي بو أسير في



عرب وعالم

او كسفام: اللاجئين الصوماليون في كينيا يواجهون أزمة إنسانية



14 أكتوبر/رويترز: حذرت وكالة أو كسفام للإغاثة أمس الجمعة من أن مئات الآلاف من اللاجئين الصوماليين في شمال شرق كينيا يواجهون "أزمة إنسانية" هذا العام مع بدء انتشار الأمراض في المخيمات المكتظة.

ويعيش أكثر من 250 ألف شخص في ثلاثة مخيمات مترامية الأطراف في بلدة داداب وقالت أو كسفام إن من المتوقع أن يصل 100 ألف آخرون قبل نهاية العام فرارا من القتال بين ميليشيا الشباب الإسلامية المتطرفة المؤيدة للقاعدة وبين قوات الحكومة الجديدة الهشة في الصومال.

وقالت أو كسفام إن زيارات تفقدية إلى المخيمات الثلاثة كشفت عن "أزمة خطيرة في الصحة العامة ناتجة عن نقص الخدمات الأساسية والأضرار الشديدة ونقص حاد في التمويل".

وأضافت أن الأمراض بما في ذلك الكوليرا تنتشر في مخيمات اللاجئين ما لم يتخذ إجراء عاجل.

وقالت فيليبيا روسلاند تيلور رئيسة فرع أو كسفام بي. جي. في كينيا «الأوضاع في داداب مريعة وتحتاج إلى اهتمام فوري». ويعيش اللاجئين في داداب في أكواخ مصنوعة من فروع الأشجار وأغصان بلاستيكية في واحد من أكبر مخيمات اللاجئين في العالم.

وقالت أو كسفام إن نصف الناس هناك لا يتاح لهم قدر كاف من المياه والصرف الصحي. وتم تأكيد أكثر من 20 حالة إصابة بالكوليرا في المخيمات الواقعة في شرق كينيا الفالح.

ويقول موظفو الإغاثة إن الوضع الإنساني في الصومال هو الأسوأ في العالم. وتسيب القتال هناك في مقتل أكثر من 17 ألف مدني منذ بداية 2007 وفرار أكثر من مليون شخص من منازلهم بينما يحتاج حوالي ثلث السكان - أو أكثر من ثلاثة ملايين شخص - معونات إنسانية طارئة.

وأغلقت كينيا حدودها الصحراوية الطويلة التي تعج بالفتحات مع الصومال بعد مزمنة ميليشيا المحاكم الإسلامية في يناير 2007.

لكن أو كسفام قالت إن إغلاق الحدود فشل في وقف تدفق متزايد للناس الذين يحاولون الفرار من القتال الدومي مع تشديد ميليشيا الشباب قبضتها على قطاعات واسعة في وسط وجنوب الصومال.

مهاجم انتحاري يقتل 37 في مسجد باكستان



14 أكتوبر/إبراهيم شنواري: ذكر مستشارون حكوميون أن مهاجما انتحاريا قتل 37 شخصا عندما فجر نفسه في مسجد باكستاني بالقرب من الحدود الأفغانية يوم أمس الجمعة.

وقال «لاندني كوتال (باكستان)» 14 أكتوبر/إبراهيم شنواري: ذكر مستشارون حكوميون أن مهاجما انتحاريا قتل 37 شخصا عندما فجر نفسه في مسجد باكستاني بالقرب من الحدود الأفغانية يوم أمس الجمعة.

وجاء الهجوم قبل ساعات من إعلان الرئيس الأمريكي باراك أوباما عن إستراتيجية جديدة للحرب في أفغانستان وهو توجه قال مسؤولون أمريكيون إنه سيستمر أيضا في باكستان كطرف رئيسي في الصراع.

وتناسى عنف المتشددين في باكستان منذ منتصف عام 2007 واستهدفت عدة هجمات قوات الأمن والقوات الحكومية وأهدافا غربية.

وكان مسؤولون من الشرطة والأمن والحكومة بين جماعات المصلين في المسجد الواقع بالقرب من بلدة جامسود على بعد نحو 30 كيلومترا من الحدود الأفغانية. وقال مسئول إن المهاجم فجر عبوته الناسفة عندما بدأ الأمام الصلاة.

وقال تيسير خان (70 عاما) من سرير بمستشفى بمدينة بيشاور الباكستانية المجاورة «مجرد أن قال الله الله أكبر وقع الانفجار». وأضاف خان الذي أصيب بجروح في يديه ووجهه «كان (انفجار) ضخما. ما زالت لا أسمع جيدا» وأصيب في الانفجار أيضا ابنه وحفيده.

وقال راجد جول وهو متحدث باسم إدارة خيبر إن 50 شخصا قتلوا وأصيب 75 آخرون لكن طارق حياة خان المسئول الرفيع في منطقة خيبر وشمال غرب البلاد عدل القتلى إلى 37.

وقال خان أن من بين القتلى 14 جنديا من الشرطة وقوات الأمن بينما أصيب 160 بجروح. وأضاف إن ما بين 250 و300 شخص كانوا في المسجد وقت الانفجار.

وقال «شهدت المهاجم وهو يقفز في ساحة المسجد ويجرح نفسه» وأنهار الجنبى المكون من طابقين.

وأظهرت صور في التلفزيون المصلي وجبال الإنقاذ وهم يفتشون أكوام الحجارة ويسحبون الجثث وينقلونها إلى سيارات الإسعاف ملقوفة بالأغصان.

وضعت الشرطة قبعت مصلين ومساجد وهواتف محمولة بجوار حائط أمام المسجد.

وذكرت الشرطة في بادئ الأمر أن قبلة انفجرت في موقع شرطة بجوار المسجد الذي يقع بالقرب من الطريق الرئيسي بين ممر خيبر والحدود الأفغانية ورثة.

السودان يشتبه في تورط إسرائيل بشن هجومين داخل أراضيها



الغزطوم 14 أكتوبر/اندرمو هينتز: أفاد السودان يوم أمس الجمعة إنه يعتقد أن إسرائيل وراء هجومين على ما يشتبه بأنهم مهربون مما أسفر عن مقتل ما يصل إلى 40 شخصا في منطقة نائية بشمال البلاد في يناير وفبراير.

وقال علي الصادق المتحدث باسم وزارة الخارجية السودانية إن الاعتقاد الأول كان هو أن الأمريكيين هم من فعلوا ذلك وأن السلطات السودانية اتصلت بالأمريكيين فنقوا بشكل قاطع أن يكونوا ضالعين في الأمر.

وتابع أن السلطات ما زالت عاكفة على التحقق من الأمر. ورجح أن يكون الأمر له علاقة بإسرائيل. وتعتبر تصريحات الصادق أول تأكيد رسمي من جانب الحكومة السودانية بوقوع الهجومين الذين كانت صحيفة الشرق المصرية أول من نشرت تقريرا بشأنهما في وقت سابق من الأسبوع.

وصرح الصادق بأنه يعتقد أن الهجوم الأول وقع في الأسبوع الأخير من يناير بينما وقع الثاني في منتصف فبراير.

وأشار إلى أن السلطات لم تعرف بالهجوم الأول إلى أن وقع الهجوم الثاني وذكر أن الهجومين وقعا في منطقة قريبة من الحدود المصرية في شؤون مصر وشمال إفريقيا بالمجموعة الدولية لمعالجة الأزمات «بني منشك» في أي من مثل هذا العدد الكبير من الأسلحة التي تشمل صواريخ بعيدة المدى عبر مصر دون أن يبرها أحد.

وقال إسنادر الغمراني المحلل المتخصص في شؤون مصر وشمال إفريقيا بالمجموعة الدولية لمعالجة الأزمات «بني منشك» في أي من مثل هذا العدد الكبير من الأسلحة التي تشمل صواريخ بعيدة المدى عبر مصر دون أن يبرها أحد.

وقال إسنادر الغمراني المحلل المتخصص في شؤون مصر وشمال إفريقيا بالمجموعة الدولية لمعالجة الأزمات «بني منشك» في أي من مثل هذا العدد الكبير من الأسلحة التي تشمل صواريخ بعيدة المدى عبر مصر دون أن يبرها أحد.

عواصم العالم

تظاهرة في يديا الصومالية احتجاجا على منع القات

14 مقدشو/وكالات: تظاهر مئات الأشخاص في مدينة يديا المقر السابق للمؤسسات الانتقالية الصومالية احتجاجا على منع حركة الشباب المجاهدين التي تسيطر على المدينة نبات القات.

وأفاد شهود عيان أن المتظاهرين الغاضبين رشقوا بعض المحلات التجارية والمطاعم بالحجارة ما أدى لإغلاق جميع المحلات أبوابها. واشتبكت قوات من الحركة مع المتظاهرين وقامت بإطلاق النار بالهواء لتفريقهم واعتقلت أكثر من سبعين.

وقد أثار منع القات من قبل الحكومات السابقة احتجاج غضب الناس، ويقول الكثيرون إن حظر الأنظمة السابقة بما فيها الحكم العسكري بقيادة الجنرال محمد سياد بري ونظام المحاكم الإسلامية تسبب بتقلص شعبيتها وهو ما أدى في النهاية إلى سقوطها.

إسرائيل تبيع الهند صواريخ بيلاريخ دي دوار

14 فلسطين المحتلة/وكالات: وقعت تل أبيب على صفقة أسلحة مع الهند هي الأكبر في تاريخ الصناعات العسكرية الإسرائيلية، حيث تزود بموجها نيودلهي بصواريخ بقيمة مليار دولار.

وذكرت صحيفة ديدوت أحرورت أن الصناعات العسكرية ستزود سلاح البحرية الهندي بصواريخ متطورة من طراز باراك 4.

وحفظ الطرفان بسرية الصفقة حتى تم الكشف عنها الأربعاء الماضي بصحفا هندية وأمريكية ذكرت أن «سلطة تطوير الأسلحة الإسرائيلية» (رافيل) ستنتج قسما من هذه الصواريخ، بينما ستزود «الصناعات العسكرية» وخصوصا شركة آلتا بمدينة أسود جنوب إسرائيل الجيش الهندي بأجهزة الرادار الخاصة بصواريخ باراك 4.

ويحسب ديدوت أحرورت فإن باراك 4 هو صاروخ أرض جو أو جرح مطور للغاية، ويفترض أن يصي القوات والمنشآت الهندية من طائرات مقاتلة وصواريخ طويلة المدى معادية، كما يصل مدى هذا الصاروخ 70 كلم وطوله أربعة أمتار، ووفقا للخبراء فإنه الوحيد من نوعه في العالم.

وكانت تصنعت الصواريخ العسكرية ورافيل قد زودت مع سلاح البحرية الهندي قبل سنوات بصاروخ باراك الذي يتم إطلاقه من البوارج الحربية.

روسيا تؤكد أحقيتها في السباق على القطب الشمالي

14 موسكو/رويترز: أكدت روسيا مجددا أنها لن تتخلف عن السباق على الموارد القطب الشمالي المتجدد التي أصبحت متاحة الآن بسبب ارتفاع درجات الحرارة في العالم.

وقال ممثل الكرملين الخاص للمنطقة القطبية الشمالية أرتور تشيلينجباروف «الصلحة القومية لروسيا تكمن هناك».

وفي مسعى لتدعيم حجج موسكو في ادعاء ملكيتها للمنطقة القطبية، قام مستكشفون روس بينهم تشيلينجباروف قبل عامين بنصب علم بلاده الوطني هناك، وكان تشيلينجباروف صرح الأسبوع الماضي «عملنا في القطب الشمالي وتعمل هناك الآن، وهناك تناقض بالطبع لكننا لن نغف مكتوفي البيدي». وأضاف أن روسيا تحترم المعاهدات الدولية وتريد أن تتعاون مع دول أخرى، لكن لها مطالب خاصة في أجزاء من المنطقة القطبية الشمالية متاخمة لحدودها.

ويقول علماء إن الجليد ينحسر بسرعة بحيث أن التنقيب عن النفط والغاز المكثف الآن بمنطقة القطب الشمالي سيصبح بالقرب من أسهل، وسيصبح بمقدور سفن الشحن الإبحار بين المحيطين الأطلسي والهادي عبر ممر ملاحى جديد أقصر بكثير من الطرق المستخدمة حاليا.

وأطلقت هذه الفرض المرجحة العنان لمنافسة شديدة بين الدول المظلة على القطب الشمالي وفي مقدمتها الولايات المتحدة وروسيا. لتأكيد نفوذها.

اعتقال وزيرة بسبب قضية أعمال شغب في الهند

14 أحمد آباد (الهند)/أكتوبر/رويترز: ذكر مسئولون أن الشرطة الهندية اعتقلت وزيرة شؤون الطفل بولاية جوجارات بغير البلاد أمس الجمعة بسبب قيادة مجموعة من الناس هاجمت مسلمين خلال واحدة من أسوأ أعمال الشغب الدينية في تونق.

ويتم اعتقال مايا بين كوداني إحرابا لحزب بهاراتيا جاناتا القومي الهندي الحاكم بالولاية قبل الانتخابات البرلمانية التي تجرى بين أبريل نيسان ومايو.

وذكرت الشرطة في لائحة الاتهام ضدها أن بعض الضحايا والشهود زعموا أن كوداني قادت مجموعة مندوسية قتلت أكثر من مئة شخص على مشارف مدينة أحمد آباد في عام 2002.

وقال ميتشيل أمين محامي كوداني لصحيفين بعد اعتقالها «تشمل الاتهامات ضد مايا بين كوداني التحريض على القتل والتآمر على قتل أشخاص واستخدام أسلحة نارية». وتقول كوداني إنها بريئة والاتهامات ملفقة ضدها.

وتشير جماعات حقوق الإنسان إلى أن نحو 2500 شخص معظمهم مسلمون قطعوا إربا وتعرضوا للضرب أو الحرق حتى الموت في ولاية جوجارات بعد أن أحرقت مجموعة يشتبه أنها مسلمة 59 ناشطا مندوسيا وزائرا داخل قطار في فبراير شباط 2002.

مسئول ياباني يستبعد بحث دور الدولار في اجتماع العشرين

14 طوكيو/أكتوبر/رويترز: قال مسئول ياباني رفيع إن زعماء مجموعة العشرين لن يناقشوا على الأرجح وضع الدولار كعملة احتياطية عالمية عندما يجتمعون في لندن يوم الثاني من إبريل لمعالجة الأزمة المالية العالمية.

وقال المسئول إن قادة وزراء مالية كبرى الاقتصادات المتقدمة والصاعدة سيبحثون دولا من أجل سبل تعزيز الطاب العالمي وإصلاح قواعد تنظيم أسواق المال والتغيير في صندوق النقد والبنك الدوليين.

ويعتقد أن خلافاً بين الدول تعرقل إحران تقدم بشأن استحداث إشراف دولي على البنوك والاتفاق على حجم الإنفاق الحكومي اللازم.

وتدعو الولايات المتحدة إلى زيادة الإنفاق الحكومي من أجل دعم النشاط الاقتصادي لكن القادة الأوروبيين أعلنوا أنهم لن يستجيبوا لذلك، غير أن المسئول الياباني قال إن أعضاء مجموعة العشرين ليسوا منقسمين بشأن الإنفاق المالي.

المالكي سيرأس وفد العراق إلى مؤتمر القمة

(20) قتيلاً في تفجير بشمال بغداد



14 بغداد/أكتوبر/وليد إبراهيم: أوضح مسؤول أممي عراقي أمس إن عدد القتلى جراء تفجير سيارة ملغومة في منطقة تسوق مزدحمة في شمال بغداد يوم الخميس ارتفع إلى 20. وكانت التقارير السابقة أشارت إلى مقتل 16 شخصا.

وذكر اللواء قاسم موسوي المتحدث الأممي في بغداد في ساعة متأخرة مساء الخميس إن 37 شخصا أصيبوا في التفجير الذي وقع بالقرب من محطة للحافلات في منطقة الشعب ذات الأغلبية الشيعية. وذلك التفجير هو الأحدث في سلسلة هجمات في العاصمة العراقية.

وكان مسئولون أمميون أمريكيون وعراقيون أشادوا يوم الأربعاء بالتراجع الكبير في أعمال العنف حيث بلغ عدد قتلهم أقل مستوى له منذ منتصف عام 2003.

رئيس الحكومة العراقية أن نوري المالكي استقبل أمس الجمعة رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني الذي وصل إلى العراق الثلاثاء.

من جهة أخرى قال بيان لمكتب الرئيس العراقي جلال الطالباني أن رئيس الحكومة نوري المالكي سيرأس وفد العراق إلى مؤتمر القمة العربي القادم والذي سيعقد في الدوحة.

وقال البيان إن الطالباني هو من سيرأس وفد العراق إلى مؤتمر القمة. ولم يذكر البيان سببا لهذا التغيير.

طالبان باكستان وأفغانستان توحدان الصفوف

كشفت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية أمس أن قادة حركة طالبان في باكستان اتفقوا على توحيد صفوفهم مع رفاقهم الأفغان لإعداد العدة لنشون هجوم جديد في أفغانستان في وقت تتأهب فيه الولايات المتحدة لإرسال 17 ألف جندي إضافي إلى هناك هذا العام.

وأك عدد من مقاتلي الحركة يتركزون في المناطق الحدودية أن الاستعدادات تجري على قدم وساق للتصدي للتحقق المتوقع للقوات الأميركية.

ويستعد عدد من القادة العسكريين الجدد في الحركة الخطى لزحف قتال على جوانب الطرق والتجهيز لهجمات انتحارية يستقبلون بها الأميركيين طبقا لإفادات المقاتلين للصحيفة.

وجاء الاتفاق الجديد -كما يقول مسئولون باكستانيون- بما أوقف زعيم حركة طالبان الأفغانية اللام محمد عمر رسلا لإقناع قادة طالبان الباكستانية

بتوحيد الصفوف وتحويل اهتمامهم إلى أفغانستان. واعتبرت الصحفية مبادرة الملا عمر مؤشرا على أن حركة تشعير بالهاجة إلى تعزيز قواتها في أفغانستان وحض حلفائها الباكستانيين على توجيه انتباههم من أجل إضعاف الزخم الجديد الناتج من زيادة أعداد القوات الأميركية.

وفي تطور آخر ادعى مسئولون أمريكيون أن جهاز الاستخبارات العسكرية الباكستاني ما زال يقدم أموالا ومؤنا وإرشادات لطالبان في أفغانستان لتساعده في «تشكيل حكومة صديقة» هناك حال مغادرة القوات الأميركية.

وأثار التحالف الطالباني الجديد الخوف في أفغانستان حيث حذر قادة حلف شمال الأطلسي (الناتو) من أن الصراع سيحدث هناك. كما أنه أشاع القلق في باكستان حيث يعتقد المسئولون أن توحيد حركتي طالبان سيشكل خطرا أكبر على أن كان تركيزها على أفغانستان نظرا لأن ذلك سيدفع الأميركيين إلى شن غارات جوية في عمق باكستان.

دعوة الصين إلى عملة احتياطية عالمية

قال صحيفة فايننشال تايمز بأنه كان هناك كثير من أشباه العملات الاحتياطية القديمة والحديثة مثل عملة أثينا القديمة على شكل البومة والدينار الفضي الروماني القديم وحديتا جنبة الذهب البريطاني والدولار الأمريكي. والأآن دعا محافظ بنك الصين إلى عملة عالمية جديدة «غير مرتبطة بدول قائمة بذاتها».

وروسيا أيضا تريد الانفكاك من الهيمنة العالمية للدولار. ورئيس كزاخستان نور سلطان زارباييف يقترح تسمية هذه العملة العالمية «acmetal»، وهي مزيج من كلمتي ذروة ورأسمال.

وتساءلت فايننشال تايمز في تعليقها هل هناك ما يدعو إلى ذلك؟ وأجابت بأنه من الناحية النظرية، نعم. فقد ساعد وضع العملة الاحتياطية للدولار في نشوء انفذالات عالمية خطيرة، وهو أحد المتهمين الرئيسيين في الانكماش الاقتصادي الحالي.

وعندما أعادت الصين، على سبيل المثال، تدوير أرباح التصدير إلى أصول دولارية، استطاعت أميركا بنجاح الفرار من عجوزات التجارة المفرطة دون عقاب. وقد ساعد هذا في زيادة سعر الأصول الأميركية، وخاصة أسعار المنازل.

والآن الدول التي لديها فائض عاجزة عن الحركة. فهي لا تستطيع التنويع بسرعة كافية، وبيع الأصول الأميركية بسعر أدنى بسرعة سيديم محافظتها. وليس هذا فقط، فالبنوك المركزية العالمية المحفوظة بنحو ثلثي احتياطياتها بالدولار أصبحت هينة إدارة الرئيس الأميركي أوباما. وكما هو متوقع، فإن عجوزات الموازنة الضخمة ووثبة الاحتياطي الفدرالي إلى الإرخاء الكمي، جعلت الأجانب يشتاطون غضبا من الانتعاش الأطول عمرا للدولار.

وعلقت الصحيفة بأن النظرية شيء والواقع شيء آخر. فالعملات تعيش وتتفشى أكثر من مجرد هواء اقتصادي قصير الأجل. والقوات المتركزان الأخرين لأي عملة احتياطية هما المصافى والسلطة.

فالصين وروسيا والهند ليست لديهم ببساطة سجلات